Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مما سبق بإمكاننا أن نصوغ القاعدة التالية:

القاعدة (١١):

ركن اسمي = اسم + نعت
(منوَّن)

ونجد تفاصيل موسَّعة لهذه القاعدة في مواضع متفرقة من «الكتاب».

١ ـ ٥ ـ ١ ـ يكون النعت صفة مشبهة

يقول «سيبويه»:

«وأمّا الذين قالوا: لا غلامَ ظريفَ لك، فإنهم جعلوا الموصوف والصفة بمنزلة اسم واحد»[١٩].

فالموصوف والصفة اسم واحد، والنعت هنا صفة مشبَّهة. وعلى هذا بالإمكان أن نضع قاعدة متفرعة عن القاعدة (١١) على النحو التالي:

القاعدة (١٢):

ركن اسمي = اسم + صفة مشبَّهة
(منوَّن) (نعت)

لا يغفل «سيبويه» في هذا الإطار عن التنبيه مجدداً إلى أنه لا يجوز الفصل بين عنصري الركن الاسمي حين يقول في باب «لا يكون الوصف فيه إلا منوَّناً».

«وذلك قولك: لا رجلَ اليومَ ظريفاً، ولا رجلَ فيها عاقلاً، إذا جعلت «فيها» خبراً أو لغواً، ولا رجلَ اليومَ فيك راغباً، من قِبَل أنه لا يجوز لك أن تجعل الاسم والصفة بمنزلة اسم واحد وقد فصلت بينهما، كما أنه لا يجوز أن تفصل بين «عشر» و«خمسة» في «خمسة عشر»[٢٠].

١ ـ ٥ ـ ٢ ـ يكون النعت اسم فاعل

يقول «سيبويه» وهو بصدد شرح مجرى النعت على المنعوت:

«وإذا قلت: مررتُ برجلٍ قائم ومررتُ برجل قاعدٍ، فهذا اسم واحد، ولو قلت: مررتُ برجل مسلم وثلاثة رجال مسلمين، لم يحسن فيه إلا الجر، لأنك

(١٩) الكتاب، الجزء الثاني، ص ٢٨٩.
(٢٠) الكتاب، الجزء الثاني، ص ٢٨٩.